



ملاصح السوق الملاحي العالمي في أسبوع

القطب الشمالي في طريقه لاكتساب صفة ممر ملاحي

يتجه الممر البحري الشمالي، لاكتساب صفة فيريويانيسك التي تعد الأبرد في العالم إلى 38 درجة مئوية في صيف عام 2020، وهو رقم قياسي في القطب الشمالي. بعد أن قفزت حركة النقل للمبضع عبره في عام 2021، بنسبة 54% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويعد التغير المناخي هنا نقطة مضيئة بالنسبة للقائمين على تشغيل الممر الملاحي، الذين يستهدفون جذب الشركات الأجنبية والسفن العملاقة للمرور عبره، وهو ما يظهر جلياً في البيانات التي كشفها المجلس العام للممر البحري الشمالي، فقد عبرت 92 سفينة في عام 2021، منهم 79 سفينة غير روسية.

تعد "روساتوم" الروسية، الشركة المشغلة للبنية التحتية لطريق بحر الشمال منذ عام 2018. وأسس المجلس العام للممر البحري الشمالي في 2019، يتمثل الغرض الرئيسي من عمله، في إعداد تقييم للخبراء حول المسائل المهمة المتعلقة بالتنمية والأداء المستقر لطريق البحر الشمالي.

وأظهرت بيانات المجلس أن شحنات من المواد الخام بما في ذلك الأخشاب والخامات المعدنية الخام المحتوية على نسب مرتفعة من الحديد، شكلت غالبية الحمولات المنقولة على متن السفن التجارية المتجهة شرقاً عبر الممر البحري الشمالي. أما السفن المتجهة غرباً فنقلت في الغالب بضائع عامة وبضائع منقولة باستخدام حاويات الشحن.

ووصل الوزن الإجمالي للبضائع المنقولة عبر الممر البحري الشمالي إلى 33.5 مليون طن حتى 17 ديسمبر 2021، مقابل 33 مليون طن مسجلة في عام 2020. فيما يتوقع المجلس العام للممر، أن تسجل ارتفاع درجة الحرارة في منطقة هذا المؤشر على أساس سنوي مستوى 34 مليون طن مسجلاً زيادة

في إطار المشروع الروسي لـ"تطوير الممر البحري الشمالي" وضعت أهداف ترمي لتعزيز أهميته. ويتمثل الهدف في رفع كثافة حركة النقل عبر طريق البحر الشمالي لتبلغ 80 مليون طن بحلول عام 2024 و110 ملايين طن بحلول عام 2030. غير أن المهمة الرئيسية لـ"روساتوم" في إطار هذا المشروع، تتمثل في تحويل خط الشحن البحري الشمالي إلى ممر ملاحة يعمل على مدار العام، ويبيح جميع المعايير الدولية سواء من حيث السلامة وجودة الخدمات المقدمة، وذلك على المدى البعيد. وهذا ما تتميز به قناة السويس، الممر الأسرع في العالم بين أوروبا وآسيا، والذي يعد أبرز الممرات الملاحية الدولية في التجارة العالمية، والذي بدأت أمس تطبيق تعريفه إيجار جديدة لقاطرات ميناء غرب بورسعيد تتراوح بين 300 إلى 1800 دولار/الساعة، طبقاً لحمولات السفن الصافية.

في المقابل ثبتت قناة السويس تعريفه إيجار لقطرات لدخول أو خروج السفن بالميناء على مدار 24 ساعة بما فيها العطلات والإجازات الرسمية خلال عام 2022، تشجيعاً لجذب عملاء جدد لاستخدام الميناء الغربي ببورسعيد. وحققت قناة السويس رقماً قياسياً بالنسبة لعبور السفن في عام 2021، حيث شهدت مرور 19 ألف سفينة، وهو رقم غير مسبوق بزيادة بلغت 13.8% عن عام 2013 الذي شهد عبور 16.7 ألف سفينة. كما شهدت قناة السويس خلال العام عبور سفن محملة بـ 1191 مليون طن مقارنة بـ 931 مليون طن خلال عام 2013 بزيادة بنسبة 27.9%.

كما شهدت قناة السويس تقليص زمن مدة انتظار السفن في القناة بفضل قناة السويس الجديدة من 3 إلى 4 ساعات خلال عام 2021، مقارنة بمدة انتظار من 6 إلى 8 ساعات خلال عام 2013. تعطي هذه التطورات زخماً وأهمية أكبر لقناة السويس، في إطار التحديات البحرية التي تظهر يوماً بعد يوم، خاصة مع ترسيخ دور الممر الملاحي الشمالي الذي يقصر الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو نصف الوقت الذي توفره قناة السويس. تعتبر القناة أسرع ممر بحري بين القارتين، وتوفر نحو 15 يوماً في المتوسط من وقت الرحلة عبر طريق رأس الرجاء الصالح. ويعبر من خلالها نحو 10% من إجمالي حركة التجارة العالمية، وما يقرب من 25% من إجمالي حركة البضائع عالمياً، و100% من إجمالي تجارة الحاويات المنقولة بحراً بين آسيا وأوروبا.

تحتجب الأخبار الخاصة ببناء السفن الجديدة والسفن المستعملة و أسواق تخريد السفن هذا الأسبوع نظراً لعطلات أعياد الميلاد

(Reuters)

أسعار السفن بناءً جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
بناء جديد	34.75	34.75	34.75	26
KAMSARMAX إعادة بيع Resale	40.5	40.5	40.5	29.5
مستعمل 5 سنوات	33	33	29.54	22
مستعمل 10 سنوات	23.5	23.5	23.5	13.75
PANAMAX بناء جديد	34.25	34.25	34.25	25.5
مستعمل 20 سنة	13.25	13.25	13.25	5.5
SUPRAMAX بناء جديد	32.5	32.5	32.5	24
إعادة بيع Resale	37	37	37	26.5
مستعمل 10 سنوات	21	21	21	10.75
بناء جديد	40	40	40	30
مستعمل 10 سنة	44	44	44	13
مستعمل 15 سنة	41	41	41	9

* تم اختيار الأسعار وفقاً لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة
** بيانات سفينة الحاويات TEU 2500 بعمر 15 سنة متاحة بشكل شهري فقط

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	560	560	560	405
بنجلاديش	590	590	590	415
CONTAINER الهند	580	580	580	415
2000 TEU بنجلاديش	600	600	600	410